

## مشكلة تركستان الشرقية وأثرها على العلاقات التركية – الصينية 1931-1998

أمين عباس نذير<sup>١</sup> أنس يونس عبد<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> الجامعة العراقية

[ameenalntheer@gmail.com](mailto:ameenalntheer@gmail.com)

<sup>٢</sup> جامعة بغداد

### الملخص

تناول البحث الجذور التاريخية لمشكلة تركستان وتطوراتها وتداعيات تلك الازمة فضلا عن اهمية اقليم تركستان بالنسبة للحكومة الصينية وسياستها تجاه الايغور ومواقفها بالضد من رغبتهم في الاستقلال وثوراتهم خلال المدة التي حدد بها البحث اذ كانت البداية في 1931 وهي السنة التي بدأت ب ها الثورة للحصول على الاستقلال وسنة 1998 التي بدأت تركيا وبصورة علنية تطالب بحقوق القومية التركية المنتهكة في تركستان الشرقية .

قسم البحث الى اربعة محاور ومقدمة وخاتمة، جاء في الاول الاقليات والقوميات في جمهورية الصين الشعبية ، وتناول الثاني الامة الاستراتيجية لتركستان الشرقية ، وتطرق الثالث الى الموقف الصيني من سكان الايغور في تركستان الشرقية . وبين الرابع أثر مشكلة تركستان الشرقية على العلاقات التركية الصينية .

كلمات مفتاحية: تركستان الشرقية، لعلاقات التركية – الصينية، الحكومة الصينية، الاقليات والقوميات، الايغور

### المقدمة

تعد طائفه الايغور من احدى طوائف الاتراك التي استقرت في المناطق المهمة من اسيا الوسطى وهي منطقة تركستان الشرقية الواقعة ضمن حدود حكومة الصين الحالية وشكلوا مع اقلية الهان والاقليات الوثنية الصينية جماعات سكانية تقطن في منطقة مهمة جدا بالنسبة لحكومة بكين من الناحية الاستراتيجية والاقتصادية والجغرافية والسكانية ، فضلا عن اهمية موقعها بالنسبة للدول الاوربية وللاتحاد السوفيتي وتركيا ايضا .

ان مسألة اصل الايغور التركي ادت الى توترات بين الحكومة الصينية والحكومة التركية عبر التاريخ ولحد الان وأدت التدخلات الصينية في الاقليم الى مواقف تركية سلبية تجاه الازمات التي تسببها تلك التدخلات .

تناول البحث الجذور التاريخية لمشكلة تركستان وتطوراتها وتداعيات تلك الازمة فضلا عن اهمية اقليم تركستان بالنسبة للحكومة الصينية وسياستها تجاه الايغور ومواقفها بالضد من رغبتهم في الاستقلال وثوراتهم خلال المدة التي حدد بها البحث اذ كانت البداية في 1931 وهي السنة التي بدأت فيها الثورة للحصول على الاستقلال وسنة 1998 التي بدأت تركيا وبصورة علنية تطالب بحقوق القومية التركية المنتهكة في تركستان الشرقية .

قسم البحث الى اربعة محاور ومقدمة وخاتمة، جاء في الاول الاقلييات والقوميات في جمهورية الصين الشعبية ، وتناول الثاني الأهمية الاستراتيجية لتركستان الشرقية ، وتطرق الثالث الى الموقف الصيني من سكان الايغور في تركستان الشرقية ، وبين الرابع أثر مشكلة تركستان الشرقية على العلاقات التركية الصينية .

اعتمد البحث جله على المصادر التركية والاجنبية ويعود ذلك لقلّة المصادر العربية التي تناولت مثل تلك الابحاث ، واخيرا نسال الله العلي القدير ان نكون قد وفقنا تقديم ما تيسر لنا من المعلومات المهمة .

### اولا/ الاقلييات والقوميات في جمهورية الصين الشعبية

ان النهج البدائي المستخدم لدراسة اي تركيب سكاني في اي مجتمع يقوم على التعرف على حضارة هذا المجتمع ، والتطلع على خصوصيته وتركيبته السكانية والاثنية مثل الدين واللغة والعرق والعادات والتقاليد<sup>(i)</sup> .

انطبق هذا النهج على الاقلية العرقية التي تقطن في تركستان الشرقية والتي تجمعها روابط الدين واللغة والعادات والتقاليد والفلكلور مثل الموسيقى والملابس لكن الحكومة الصينية لم تراعي ذلك ولم تتبع سياسة تتماشى مع خصوصية تلك الاقلية<sup>(ii)</sup> .

اتبعت الصين سياسة خاصة تجاه القوميات المتعايشة معها وفق نظرتها الماركسية للمجتمع واهتمت بالجانب الحضاري الاثني فقط و لم تراعي كل فئات المجتمع الصيني بل اهتمت بمجموعات معينة فقط<sup>(iii)</sup> ، وبالتالي فإن الحكومة الصينية اعتبرت اي نشاط يخالف نظرتها للمجتمع هو نشاط مشبوه وعمل ارهابي يهدد المجتمع وهذا الموقف جاء من سياسة الامبراطورية الصينية القديمة التي تنظر للمجتمع على انه وحدة حضارية وليس طوائف ودول لذلك فإنها تعدها امتدادا الى الامبراطورية الصينية<sup>(iv)</sup> ، والحقيقة ان هوية السكان في اقليم تركستان هوية حضارية ثقافية مسلوقة لم تكن هوية مستقلة<sup>(v)</sup> .

ان مفهوم الدولة المتحضرة في جمهورية الصين مرتبطة بسياستها القومية الموحدة، لذلك نجدها تستخدم سياسة القمع مع اقلية الايغور المسلمة في تركستان الشرقية لتحاظ على هويتها الصينية وهويتها الاثنية خاصة بعد عام 1949 بعد استلام الشيوعية زمام الامور في الصين<sup>(vi)</sup> .

تهدف الفكرة القومية الصينية المعاصرة الى تكوين قوة صينية قوية تمتد من المحيط الى بحر قزوين تسير الى جانب القوى العالمية ، وبالتالي فإن تلك الدولة القومية تشمل حتى الاقاليم وبينها اقليم تركستان الشرقية<sup>(vii)</sup> .

شكل المسلمون الايغور في الماضي بحدود 91% من نسبة السكان في اقليم تركستان الشرقية رغم انهم قومية واحدة من اصل 57 اقلية ، واليوم يشكلون 8.4% فقط من مجموع السكان وهذا يدل على الاضطهاد والقمع الذي تتعرض له تلك القومية<sup>(viii)</sup> .

سعى الرئيس الصيني صن يات سين Sun Yat-sen (1866-1925)<sup>(ix)</sup> الى قيام ثورة وطنية تجمع كل فئات الصين المناشو والمنغول والهان والمسلمين والتبت وغيرهم ، لتحقيق ما يعرف بالهوية الصينية الموحدة واتبع تلك السياسة ايضا الرئيس

الصيني الذي اتى بعده وهو تشيانغ كان شيك Chiang Kai-shek (1887-1975) والذي كان يؤمن بأن الصين وحدتها جغرافية وليست عرقية او دينية<sup>(x)</sup>.

### ثانيا / الأهمية الاستراتيجية لتركستان الشرقية

تتخصر تركستان الشرقية بين خطي عرض 36 و 48 شمالاً و خطي طول 75 و 98 شرقاً، و تقع ضمن المناطق المعتدلة والباردة من حيث المناخ ، و هي في أقصى شرق العالم الإسلامي<sup>(xi)</sup> ، يحدها من الجنوب التبت ، و كشمير، و من الشرق الصين الشيوعية، و من الشمال منغوليا، و من الغرب كازاخستان و قيرغيزستان و طاجيكستان، و مساحتها حوالي 1,664,900 كيلو متر مربع. و يعمل السكان بالزراعة حول حوض تاريم، و على سفوح الجبال<sup>(xii)</sup>.

عاصمتها مدينة أورومتشي، و من مدنها قشقر "كاشغر" و تسمى بخارى الصغرى لكثرة علمائها، و بها أيضاً خوتان، و ياركند. و يتكلم سكانها اللغة التركية، و اللغة الصينية المفروضة عليهم من قبل حكومة بكين<sup>(xiii)</sup>. و سكان تركستان الشرقية غالبيتهم العظمى من الأويغور، و تتواجد بها أيضاً عدد من القبائل التركية مثل الكازاخ و القرغيز و الأوزبك و التتار و عدد من الطاجيك<sup>(xiv)</sup>.

ان لمنطقة تركستان الشرقية اهمية بالنسبة للحكومة الصينية من الناحية السياسية والاقتصادية والجغرافية ، لذلك حرصت الحكومة الصينية منذ العهد الامبراطوري بالسيطرة على منطقة تركستان الشرقية نظرا لأهمية تلك المنطقة من الناحية الاستراتيجية فهي منطقة ذات حدود مع ثمانية من دول اسيا الوسطى وتلك الحدود تجعل موقعها موقعا حساسا بالنسبة لحكومة بكين ، اذ كانت حكومة المانشو Manchu وتعرف أيضاً باسم إمبراطورية تشينغ العظيمة، وهي آخر ممالك الصين، التي حكمت من 1644 وحتى 1912 مع محاولة استعادة فاشلة وقصيرة للحكم عام 1917<sup>(xv)</sup>. وكانت قد سبقتها في الحكم أسرة مينغ وجاء بعدها جمهورية الصين. بنشر جيوشها بشكل دائم في المنطقة وتشجع على هجرة اقلية الهان اليها لتعزيز سيطرتها على تلك المنطقة ولتدخول روسي فيها واستخدمت حكومة الحزب الشيوعي نفس السياسة، فضلا عن ان تلك المنطقة ذات اهمية اقتصادية كبيرة للصين ، فهي تحتوي على ثلث كميات اليورانيوم في الصين وكميات كبيرة من النحاس والفحم وفيها احتياطي نفطي هائل فقد تم اكتشاف اربعة حقول نفط تغطي حوالي 160 مليون متر مكعب من النفط<sup>(xvi)</sup> فضلا عن غنى المنطقة بالغاز الطبيعي والموارد الزراعية كالقطن ولذلك حرصت الحكومة الصينية على السيطرة عليها ليس فقط لأهميتها الاستراتيجية والاقتصادية بل ان التركيب السكاني لتلك المنطقة مهم بالنسبة للحكومة الصينية فهو يسهل عليها التواصل مع دول اسيا الوسطى والقوقاز فضلا عن ان تلك المنطقة منطقة امن وتمويل للحكومة الصينية في حال تعرضت لأي هجوم من أوروبا<sup>(xvii)</sup>.

### ثالثا / الموقف الصيني من تركستان الشرقية

لم يتمكن الصينيون من تحقيق الاستقرار والسيطرة الكاملة في تركستان الشرقية ووقعت عدة تمردات ففي عام 1931 وقعت ثورة في مدينة هامى بقيادة خوجا نياز هاسي Khoja Niaz Hase<sup>(xviii)</sup> وتدخلت تركيا هنا اذ ارسل سفيرها في الصين رسالة الى وزير الخارجية الصيني بشأن تاثر العلاقات التركية - الصينية بسبب مشكلة الاخيرة مع تركستان وطالب خوجا نياز الحكومة الصينية باعطاء حكم ذاتي لتركستان الشرقية , واندلعت ثورة وطنية اخرى عام 1933 واستمرت لمدة 10 سنوات<sup>(xix)</sup>. اذ شارك في الثورة اغلب سكان مناطق تركستان الشرقية عدا اورومتشي وتشكلت اللجان الثورية في كاراشهر واكسو وهوكا وكوكا وأعلن الثوار الاستقلال باسم الجمهورية التركية الاسلامية<sup>(xx)</sup>. الا ان السيد سوريك Surik السفير التركي في الاتحاد السوفيتي يقول ان تركستان لا يمكن ان تكون جمهورية لان جمهورية الاتراك هي جمهورية تركيا الحالية<sup>(xxi)</sup>, ويقول ايضا ان المسألة ليست مسألة نظام اداري بل مسألة اتحاد بين الاتراك في العالم<sup>(xxii)</sup>.

الحقيقة ان استقلال تركستان بحاجة الى دعم من نفس العنصر التركي لأن العنصر التركي يحمل نفس الاصل والدين ولا تحتاج الى دعم بريطاني<sup>(xxiii)</sup> ويرى مصطفى علي بك Mustafa Ali Bey الذي كان عضوا في الحزب الجمهوري الحر انه الدولة الوحيدة التي يمكن الاعتماد عليها هي تركيا<sup>(xxiv)</sup>.

وقعت تركستان الغربية تحت تأثير الاتحاد السوفيتي خلال الحرب العالمية الثانية رغم انها ليست ضمن اراضي الصين الرسمية<sup>(xxv)</sup> لذلك فرضت الحكومة الصينية على الاتحاد السوفيتي الحصول على تأشيرة دخول الى تركستان من العاصمة الصينية<sup>(xxvi)</sup>.

عقد الحزب الشيوعي الصيني مؤتمره السادس في عام 1938 وتعهد الحزب بأن تتمتع الاقليات في الصين بحقوق متساوية وبعد هزيمة قوات السيخ في تشرين الثاني 1944 تم تشكيل اقليم مستقل في تركستان الغربية بدعم من السوفيت وتم توقيع اتفاقية سلام بين الحكومة الصينية وبين حكومة الاقليم<sup>(xxvii)</sup> حيث قامت حكومة الاقليم بتنظيم التعليم والقضاء والاهتمام بشؤون الريف وفتح المدارس فيه ودعم الثروة الزراعية والحيوانية<sup>(xxviii)</sup> بلغ الصراع الايديولوجي بين المثقفين والشيوعيين ذروته في عام 1948, وفي عام 1949 اعدت الحكومة الصينية خطة لأحتلال تركستان الشرقية وتمكن الشيوعيين من احتلالها واسقطت حكومتها ووقع حكم الاقليم بيد اللجان الشعبية واتبعت الحكومة الشيوعية سياسة ادت لتأخر الاقليم واضطهاد القوميات فيه<sup>(xxix)</sup>.

رغم انهم اقلية في الصين الا انهم يلعبون دور حضاري وثقافي مهم وخاصة انهم يقطنون في اقليم يعتبر حلقة وصل بين الشرق والغرب وهو طريق الحرير القديم<sup>(xxx)</sup>.

زادت اعداد السكان الهان في تركستان الشرقية مقابل انخفاض اعداد السكان الايغور<sup>(xxxi)</sup> حسب الاحصائيات بسبب سياسة الصين تجاه الايغور وادت تلك الزيادة الى رجحان كفة الهان في تركستان الشرقية منها شكل خطر على الايغور<sup>(xxxii)</sup>, وهناك اسباب اخرى لزيادة اعداد السكان الهان في تركستان الشرقية بدعم من حكومة الصين لتغيير التركيبة السكانية في تركستان

فضلا عن عدم قيام الصين بتوزيع الموارد الطبيعية في تركستان بشكل عادل بين سكانها , وحسب تقرير الكونجرس الامريكي فأن 99 ٪ من اصحاب المعامل والمصانع وعمال المنشآت النفطية والزراعية هم من السكان الهان<sup>(xxxiii)</sup> , فضلا عن سيطرة الحكومة الصينية على 85٪ من الثروات النفطية والمناجم الفحمية التابعة للرؤوس الاموال الايغورية, فأن الحكومة الصينية تفرض قيودا كبيرة عليها . اذ نصت المادة 37 من قانون الاستقلال الذاتي في جمهورية الصين الشعبية على حق الاقليات في الصين في استخدام لغاتهم الخاصة بالتواصل وفي المناهج الدراسية والمدارس والجامعات<sup>(xxxiv)</sup> .

قرر الحزب الشيوعي الصيني في عام 1984 ان تكون لغة الدراسة في تركستان الشرقية هي الصينية منذ السنوات الاولى مع السماح لمدارس اقلية الهان التعليم بلغتهم الخاصة في المرحلة الاولى والثانية<sup>(xxxv)</sup> .

ومع ان هناك مؤسسات تعليمية من رياض الاطفال الى الجامعات في تركستان الشرقية تستخدم اللغات الخاصة بالاقليات الاثنية<sup>(xxxvi)</sup> , الا ان الايغور يتعرضون لمضايقات منذ 1996 في استخدام لغتهم الايغورية القريبة من التركية في مدارسهم و يحظر التحدث باللغة الايغورية ويبدو ان السلطات الصينية تحظر ذلك لتقلل تواصل وتقارب الايغور مع الاتراك حتى لا يحسوا بأنهم اتراك داخل الصين , ويقول الباحث الانكليزي ورئيس مركز الدراسات الصينية المعاصرة في جامعة دورهام مايكل ديون Michael Dillon في بريطانيا , ان الحكومة الصينية عمدت الى حرق المخطوطات والكتب التي كتبت باللغة الايغورية وحظرت تداول الثقافة الايغورية ومنعت تدرسيها في الجامعات الصينية وان هذا سيؤدي مستقبلا الى صراعات ثقافية عميقة في المستقبل لان تلك الافعال لا تستهدف ثقافة اقلية فقط بل تستهدف ثقافة شعب بأكمله<sup>(xxxvii)</sup> .

قامت حكومة الصين الشعبية خلال عام 1998 باختبارات وأبحاث لتقييم لغات الاقليات الموجودة في تركستان الشرقية ومنغوليا وتشينغهاي ومع ان النتائج جاءت بضرورة دعم تلك اللغات والاهتمام بها وفتح مدارس خاص بها الا ان الحكومة لم تأخذ بالنتائج وتعاملت بشكل متطرف مع اللغة الايغورية تحديدا<sup>(xxxviii)</sup> .

كانت هناك مدارس قليلة تدرس باللغة الايغورية لكن الابوين كانوا يفضلون تسجيل ابنائهم في مدارس اقلية الهان التي تستخدم اللغة الصينية رغم ان مدارس الايغور تحافظ على القراءة والكتابة باللغة الايغورية لتحجيمها من الضياع وتحافظ على هوية الايغور العرقية<sup>(xxxix)</sup> لكن تعلم اللغة الصينية سيوفر لهم فرص اكبر بالحصول على الوظائف وفرص العمل<sup>(xl)</sup> .

ونتيجة لذلك تراجع اعداد المدارس التي تدرس اللغة الايغورية وحتى الجامعات اصبحت اعدادها ضئيلة وتلك الاعداد الضئيلة تسيطر عليها الحكومة الصينية لذلك تراجع اعداد الايغور المتعلمين الى نسبة متدنية قياسا للمدارس الاخرى التي تدرس باللغة الصينية , وفي الوقت الحاضر جميع الجامعات تدرس باللغة الصينية حتى توفر فرص عمل اكبر بالنسبة للايغورين, فأن الصناعات الرئيسية في الصين والمنشآت الاقتصادية كلها تتعامل باللغة الصينية وعلى سبيل المثال الشركات النفطية تسيطر عليها الحكومة الصينية وتفرض استخدام اللغة الصينية حصرا<sup>(xli)</sup> . لذلك فأن مستوى التعليم الايغوري سيء

جدا خاصة وأن مستوى التعليم في المدارس الابتدائية غير كفاء ومدارس التعليم الثانوية قليلة جدا وتقدر حوالي ربع المدارس الابتدائية ولا تكفي لكل الطلاب<sup>(xlii)</sup>.

#### رابعا : أثر مشكلة تركستان الشرقية على العلاقات التركية الصينية

لم يكن للجمهورية التركية موقفا من قضية تركستان الشرقية الا بعد عام 1938 , وقد ظهر دورها بعد ادراكها الاهمية الاستراتيجية والجغرافية لتركستان الشرقية خاصة بعد احتلال الاتحاد السوفيتي لتركستان الغربية<sup>(xliii)</sup>.

اذ لم يبدي مصطفى كمال اتاتورك Mustafa Kemal Ataturk حتى وفاته عام 1938 موقفا واضحا من قضية تركستان الشرقية خاصة وانه كان يستند على مبدأ "السلام في الداخل والخارج" , اما خلفاءه في السلطة فرغم انهم اعتمدوا على نفس المبدأ لكنهم لم يطبقوه حرفيا وابتعدوا عنه بطريقة دون تأجيل الاوضاع ضدهم , حتى يتقاربون مع الدول الغربية و يدخلون بتحالفات سياسية واقتصادية وعسكرية معها , لذلك دعت الحكومات التركية ما يسمون بالأتراك الخارجيين وهم تركمان موزعين في دول ومناطق مختلفة والايغور الأتراك مما ادى الى غضب الشيوعيين الأتراك والمعارضين للسلطة التركية<sup>(xliv)</sup>.

تغيرت سياسة تركيا تجاه الأتراك الخارجيين في الوقت الحاضر للحفاظ على السلام في المنطقة والحفاظ على الروابط والعلاقات التاريخية مع دول اسيا والحفاظ على اهمية تركيا خاصة وانها ذات اهمية سياسية واستراتيجية وجغرافية في المنطقة<sup>(xlv)</sup>.

نشرت الحكومة التركية بيانا في 23 كانون الاول عام 1998 بشأن المنظمات والجمعيات التركستانية في تركيا وذكرت في البيان ان اقليم تركستان الشرقية من اقاليم جمهورية الصين<sup>(xlvi)</sup> وعلى الجمعيات ان تتعامل وفق هذا الاساس وعليها ان تعمل بشكل موحد مع الحكومة الصينية لتحقيق الاستقرار في الاقليم لتنميته اقتصاديا نظرا الى امكانياته الاقتصادية الكبيرة وثقله في السوق الاقتصادي العالمي<sup>(xlvii)</sup>.

#### الختام

اتبعت تركيا في الغالب سياسة الحياد وعدم التدخل في قضية تركستان الشرقية بصورة مباشرة واعتبرتها مسألة داخلية تخص جمهورية الصين الشعبية , ولكن كان لها رأي في بعض المواقف من باب حقوق الانسان ودعت حكومة الصين لعدة امور ومنها

- حماية لغة اقلية الايغور الأتراك كلغة تعليمية

- ضمان حرية عبادة تلك الاقلية ورفع القيود الصينية على المساجد

- الاهتمام بتوفير فرص عمل تلك الاعمال وضمان حقوقهم في المنشآت الاقتصادية العامة

• الحد من بطالة تلك الاقلية والغاء التمييز العنصري بين العمال

• تشجيع القضايا الاجتماعية للايغور مثل تعليم المرأة وغيرها

كذلك دعت الحكومات التركية لجان المقاومة الشعبية الى القيام بجوار مع الحكومة الصينية الوطنية لتحقيق استقلالها الثقافي وفتح مراكز لدعم وتنمية الثقافة الايغورية وكذلك لرفع المستوى المعيشي لسكان في تركستان الشرقية , ودعت الحكومات الصينية الى تنمية الايغور اقتصاديا من خلال توجيه الشركات والمؤسسات الاقتصادية الى الاستثمار في تركستان الشرقية .

#### المصادر

(<sup>1</sup>) T.C. Başbakanlık Cumhuriyet Arşivi, 030.10.258.735.7,s.42.

(<sup>2</sup>) T.C. Başbakanlık Cumhuriyet Arşivi, 030.10.258.735.5. Sovyetler Birliği'nin Türkiye Büyükelçisi,s,89

(<sup>3</sup>)“PRC Xinjiang Records Economic Growth”, Xinhua, 22 Mart 1996.

Nisan 1975, s.135

(<sup>4</sup>)“PRC Xinjiang Records Economic Growth”, Xinhua, 22 Mart 1996.

Nisan 1975, s.135

(<sup>5</sup>)Abanti Bhattachary, a.g.m., s.364.

(6) Nisan 1975, s.135

(<sup>7</sup>) M. Suriç, bu grubun İngilizlere alet olarak Sovyet Rusya'ya karşı Doğuda tampon bir devlet.

(<sup>8</sup>) T.C. Başbakanlık Cumhuriyet Arşivi, 030.10.258.735.5

(ix) صون يات سين( 12 تشرين الثاني 1866 - 12 اذار 1925 ) قائد سياسي وفيلسوف ومنظر ثوري صيني . قام سين عام 1912م بتشكيل حكومة مؤقتة في الصين بعد الإطاحة بأسرة تشينج التي حكمت الصين من عام 1644م حتى عام 1911م، ﴿3﴾ وأعلن قيام الجمهورية في الصين عام 1913م. يُعد سين أول رئيس لجمهورية الصين ومؤسس الكومينتانغ، وبكونه مؤسس الجمهورية، يطلق عليه "أبو الأمة" و"رائد الثورة الديمقراطية" في جمهورية الصين الشعبية. 1912.

Sosyal Bilimler Dergisi, Mayıs 2004, C 28, No. 1, s.9. daha detaylı bilgi için bkz: Clifford Geertz

<sup>x</sup>Meral Öztoprak Sağır ve H. Serkan Akıllı, “Etnisite Kuramları ve Eleştirisi”, Cumhuriyet Üniversitesi

<sup>x</sup>M. Niyazi Mahmutoğlu, a.g.e., s.101-106.

<sup>x</sup> Saadettin Gömeç, Uygur Türkleri Tarihi..., s.67-68

<sup>xi</sup> Saadettin Gömeç, Uygur Türkleri Tarihi..., s.67-68

<sup>xiii</sup> Abanti Bhattachary, a.g.m., s. 364.

<sup>xiii</sup> Abanti Bhattachary, a.g.m., s. 365.

<sup>xiv</sup> Anıl Çeçen, Türk Devletleri, Fark Yayınları, İstanbul 2006, s.317

<sup>xv</sup> Anıl Çeçen, a.g.e., s. 327.

Orta Asya’da yaklaşık 500.000, Türkiye, S. Arabistan, Afganistan, Batı Avrupa ve ABD’de yaklaşık 150.000 civarında Uygurlu yaşamaktadır.

<sup>xv</sup> Nitekim Türkiye, tarih boyunca bu konuda girişimlerde bulunmuştur. 1943 yılında Çin’deki

<sup>xvi</sup> Baymirza Hayit, Türkistan; Rusya ile Çin Arasında, Almanca’dan çeviri Abdülkadir Sadak, Türk Kültürü Araştırma Enstitüsü Yayınları, No. 37, dönemdeki isyanlar:” Büyük-Küçük Hocalar İsyanı (1757-59); Üçturfan İsyanı (1765); Ziyavdin

<sup>xvii</sup> West Center Yayını, Policy Studies 15, Vaşington, 2005, s. 4

<sup>xviii</sup> خوجا نياز حاج (بالأويغورية: خوجا نياز حاجى) (1889 - 1941) من زعماء حركة استقلال المسلمين الأويغور، قاد العديد من الثورات في سنجان ضد الحاكم الصيني جين شورن، كما قاتل ضد المسلمين الصينيين الموالين للحكومة الصينية من قبيلة هوي. وكان أول رئيس لجمهورية تركستان الشرقية الأولى منذ عام 1933 حتى سقوطها في عام 1934. ولد في أحد قرى في محافظة كومول في سنجان، وشارك في أول تمرد له في سن الـ 18 في عام 1907 وهو انتفاضة الفلاحين ضد مقصود شاه، ثم دخل مدرسة "أستانا" المدرسة، وتعرف على عدد من قادة الأويغور. بعد سنة واحدة من الدراسة غادر وذهب لأداء الحج في مكة المكرمة. وفي عام 1912 عاد إلى سنجان، حيث وجد انتفاضة أخرى ضد تيمور حالب، وانضم إلى التمرد. واضطر خوجا للفرار بعد انتهاء التمرد.

<sup>xix</sup> Anıl Çeçen, Türk Devletleri, Fark Yayınları, İstanbul 2006, s.317

<sup>xx</sup> Saadettin Gömeç, Uygur Türkleri Tarihi ve Kültürü, Atatürk Kültür Merkezi Yayını, Sayı 10, Ankara 1997, s.11-14

- <sup>xxi</sup> Saadettin Gömeç, *Uygur Türkleri Tarihi ve Kültürü*, Atatürk Kültür Merkezi Yayını, Sayı 10, Ankara 1997, s.11-14
- <sup>xxii</sup> Arienne M. Dwyer, *a.g.e.*, s 40.
- <sup>xxiii</sup> oshua Kurlantzick, “Unnecessary evil: China’s Muslims aren’t terrorists. So why did the Bush
- <sup>xxiv</sup> Arienne M. Dwyer, *a.g.e.*, s 15.
- <sup>xxvi</sup> administration give Beijing the green light to oppress them?”, *Washington Monthly*, Aralık 2002.
- <sup>xxvii</sup> Türkler arasında yeni harflerin kullanımı konusunda Türkiye’nin lin elçisi tarafından gönderilen
- <sup>xxviii</sup> raporda; lin’deki Türk azınlığın eğitim sorunlarında bahsedilmekte, yeni alfabenin
- <sup>xxix</sup> in Türkleri için önemine değinilmekte ve Türkiye’nin bu konuda girişimde bulunmasının
- <sup>xxx</sup> Raphael Israeli, *a.g.e.*, s. 16.
- <sup>xxxi</sup> Abanti Bhattachary, *a.g.e.*, s 358
- <sup>xxxii</sup> *Radio Free Europe/ Radio Liberty* 09 Ocak 2002, Ayrıca (Erişim)
- <sup>xxxiii</sup> “China Constitution 1982 Section VI: Self-Government of National Autonomous Areas”, ÇHC
- <sup>xxxiv</sup> <http://www.eurasianet.org/departments/insight/articles>, 10.06.2007.
- <sup>xxxv</sup> R. Kutay Karaca, “Türkiye - Çin Halk Cumhuriyeti İlişkilerinde Sorunlar ve Çözümler”, Türk
- <sup>xxxvi</sup> Arienne M. Dwyer, *a.g.e.*, s 30
- <sup>xxxvii</sup> Göçten Sonra, Türk Dünyası Araştırma Vakfı Yayınları 1980.
- <sup>xxxviii</sup> -Arienne M. Dwyer, *a.g.e.*, s 3.
- <sup>xxxix</sup> Türkistan İçin Savaş, Türk Tarih Kurumu Basımevi, Ankara 1995, s.71
- <sup>xl</sup> East Turkistan! Terrorist Forces Cannot Get Away With Impunity”, *People Daily*, 21 Ocak 2002.
- <sup>xli</sup> Raphael Israeli, Çin’deki Müslümanlar, Çev; İbrahim Kapaklıkaya, Gelenek Yayınları, İstanbul

<sup>xlii</sup> Zamira Eshanova ve Bruce Pannier, “China: Uyghur Group Added to US List of Terrorist Organisations”

<sup>xliii</sup> John Pomfret, “Go West, Young Han”, The Washington Post, 15 Eylül 2000.

<sup>xliv</sup> Saadettin Gömeç, Uygur Türkleri Tarihi ve Kültürü, Atatürk Kültür Merkezi Yayını, Sayı 10, Ankara 1997, s.11-14

<sup>xlv</sup> Daha fazla bilgi için Bkz. Fei Xiaotong, Plurality and Unity in the Configuration of the Chinese People

Hong Kong Çin Üniversitesi Yayını, Kasım 1988, s.167-221.<sup>xlvi</sup>

<sup>xlvii</sup> Arienne M. Dwyer, The Xinjiang Conflict: Uyghur Identity, language Policy, and Political Discourse, East

## Abstract

The research dealt with the historical roots of Turkistan problem, its developments and the repercussions of that crisis, as well as the importance of the Turkistan region to the Chinese government and its policy towards the Uighurs and their stands against their desire for independence and their revolutions during the period specified in the research, beginning in 1931, the year in which the revolution began to gain independence, Turkey openly began to demand the rights of Turkish nationalism violated in East Turkistan.

The third part dealt with the strategic importance of East Turkistan. The third dealt with the attitude of the Chinese Uighur population in East Turkistan, and the fourth, the impact of the East Turkistan problem on Turkish-Chinese relations.